(2) عشر سنوات مرّت على ثورة الشعب... - أحرار - الحزب الليبرالي السوري

facebook.com/ahrarliberal/posts/pfbid02iFVx1GyuwQsQiKNrsJZwxoT16ZTZL9ceWZ4AtWkhYadMcSQXVjrdfuLjStSrwp3Zl

عشر سنوات مرّت على ثورة الشعب السوري ضد نظم الاستبداد الموروثة من فترة الحرب الباردة. تدخلت خلال هذه السنوات أطراف عدّة في ثورة الشّعب السوري فعملت على تحويل جزءٍ من ثورته إلى حروب إقليمية ودولية تدور بأدواتٍ سورية، وبات الحل السوري ينتظر توافقاً خارجياً حول تقاسم النفوذ!.

إن انتظار الحل الدولي لا يُعفي السوريين من مسؤولياتهم تجاه ثورتهم وقضاياهم، فالثورة السورية كانت ومازالت ثورة الحرية والكرامة، وليست ثورة تقاسم النفوذ بين المعارضة والسلطة.

إنّ مسؤوليتنا كسوريين تتمثّل في ضرورة العمل الجماعي لفرض التغيير الذي يريده السوريون، وهنا نثمّن عمل المنظمات الحقوقية السوريّة العاملة على محاكمة مجرمي الحرب، كما نثمُّن عمل المجتمع المدني السوري لتأمين احتياجات المواطن السوري في ظل الفراغ الذي تركته سلطات الأمر الواقع في سوريا.

كذلك فإنّ مسؤوليتنا تتمثل أيضاً في ضرورة العمل على خلق نموذج إيجابي لسوريا كما نريدها أن تكون في أي منطقة سوريةٍ يُتاح لنا العمل فيها ، فمن دون هذا النموذج، سيبقى حُلم السوريين في الحرية والكرامة بعيد المنال.

إنّنا في حزب أحرار ندعو السوريين جميعاً إلى مواجهة الاستحقاقات جميعها ونخص بالذات استحقاق التنظيم السياسي والعمل المشترك ضمن أُطرٍ سياسية ممكنة للدفع بأولويات الشعب السوري إلى الواجهة، ومحاولة فرض صوته ضمن المعادلات الإقليمية والدولية التي تفرض نفسها على السوريين. فبالإضافة إلى النشاطات المدنية والحقوقية، فإن النشاط السياسي ضرورة لابد منها ليتمكن السوريين من توظيف نجاحاتهم سياسياً، ومن ثمّ إعادة جزء من القرار، على الأقل، ليد السوريين الذين يستحقون تحقيق أهدافهم بعد عشر سنوات من التضحيات الجسيمة.

وإننا متفائلون بقدرات الشعب السوري على التنظيم والعمل لتحقيق نماذج حكم وإدارة فعّالة، والدفع باتجاه إطلاق الحريّات بشكل غير مشروط في المناطق غير الخاضعة لسيطرة منظومة الأسد.

إنّ هذه الاستحقاقات ستبقى دافعا لنا للعمل حتى تحقيق أحلام الشعب السوري في الحرية والكرامة.

الرحمة للشهداء والحرية للمعتقلين

عشتم وعاشت سوريا